مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٣

"مرويات عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه) في الكتب الستة ومسند الإمام أحمد "جمعاً ودراسة " باب الصلاة

أ. أحمد محمد نصر الدين(*)

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، **أما بعد،،،**

فإن مكانة السنة عظيمة في التشريع الإسلامي فهي الأصل الثاني بعد القرآن الكريم والتطبيق لما جاء فيه، وهي الكاشفة لغوامضه، المجلية لمعانيه، الشارحة لألفاظه ومبانيه. وإذا كان القرآن يضع القواعد والأسس العامة للتشريع والأحكام فإن السنة قد عنيت بتفصيل هذه القواعد وبيان تلك الأسس العامة، ولذا فإنه لا يمكن للدين أن يكتمل ولا للشريعة أن تتم إلا بأخذ السنة مع القرآن.

وقد جاءت الآيات الكثيرة والأحاديث المتواترة قال تعالي : آمرة بطاعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) والاحتجاج بسنته والعمل بهما قال الله تعالي ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ﴾ [الحشر: ٧] هذا إلى ما ورد من إجماع الأمة وأقوال الأئمة في إثبات احتجاجهم بها.

ومن المعلوم أن للصحابة فضلاً عظيماً فهم أفضل الأمة بعد نبيها محمد (صلى الله عليه وسلم) ولما كان كل صحابي يُعَد الراوي الأعلى للحديث الذي تحمله لأن الصحابة (رضي الله عنهم) هم أول من تلقوا الأحاديث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم أدوها إلى التابعين فقدموا بذلك خدمات جليلة للأحاديث النبوية ومن هنا اخترت موضوع البحث عن مرويات أحد من الصحابة الكرام وهو: مرويات عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه) في الكتب الستة ومسند الإمام أحمد جمعًا ودراسة. (باب الصلاة).

أسباب اختياري للموضوع:

١- خدمة للسنة النبوية الشريفة عامة.

٢- بيان مدى خدمة الصحابي عبد الرحمن بن عوف(رضي الله عنه) للسنة النبوية الشريفة.

٣- رغبتي الشديدة في تطبيق علم التخريج ودراسة الأسانيد.

(*) باحث ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية– كلية الآداب جامعة الوادي الجديد.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع فيما سأقوم به من دراسة مرويات عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه) في الكتب الستة ومسند الإمام أحمد من جمع للأحاديث وتخريجها ودراسة أسانيدها وجعلها في كتاب واحد يجمع شملها كما تكمن في خدمة المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم وأعد ذلك عبادة من العبادات التي تقرب إلى الله عز وجل.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي بيان أهمية معرفة علم التخريج ودراسة الأسانيد كما تهدف هذه الدراسة إلى جمع مرويات عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه) في الكتب الستة ومسند الإمام أحمد، وتخريجها، ودراسة أسانيدها، والحكم على مروياتها.

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة فقط على جمع مرويات عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من الكتب الستة ومسند الإمام أحمد وتخريجها ودراسة أسانيدها والحكم عليها.

الدراسات السابقة

لم أجد – في حدود ما بحثت– من قام بدراسة هذه المرويات وتخريجها ودراسة أسانيدها، ولكن وجدت بعض الدراسات المتعلقة بدراسة الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه)، لكنها لا تحول دون السير في دراستي، وهي:

١- **مدرسة عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه وأبنائه الحديثية**

مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، الناشر: ديوان الوقف السني – مركز البحوث والدراسات الإسلامية، المؤلف: أيمن العاني، ع (٤٤)، العراق، ٢٠١٦م.

٢- **مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه للحافظ أحمد بن محمد البرتي ت. ٢٨٠ هـ.: عرض وانتخاب**

المصدر: مجلة الصفوة، الناشر: الرابطة المحمدية للعلماء – مركز عقبة بن نافع للدراسات والأبحاث حول الصحابة والتابعين، المؤلف: أيوب برحو، ع (٦)، المغرب، ٢٠٢١م، الصفحات: ١٦١ – ١٧٧.

٤- **عبد الرحمن بن عوف (٥٨٠ م.-٣٢ هـ. /٦٥٢ م.): دراسة في دوره الديني والاقتصادي والسياسي في دولة الإسلام...**، المؤلف: رحمة عبد الرؤوف عواد، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١٤م.

خطة الدراسة:

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة ومبحثين وخاتمة وفهرس لأهم المصادر والمراجع، وهي على النحو الآتي:

أما المقدمة فبينت سبب اختياري للموضوع وأهميته وأهداف الدراسة والدراسات السابقة ومنهج العمل في البحث.

المبحث الأول وفيه: التعريف بعلم التخريج لغة واصطلاحاً وأهميتهما.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تعريف التخريج في اللغة والاصطلاح

في اللغة: "أصله مادة خرج وتدور مادة (خرج) حول الظهور والبروز و(التخريج) لعبة الفتيان العرب، يقال فيها خراج يمسك أحدهم شيئا بيده ويقول لسائرهم أخرجوا ما في يدي"[١] ،والتخريج في أصل اللغة هو اجتماع أمرين متضادين، جاء في القاموس المحيط وعام فيه تخريج: خصب وجدب [٢]ومنه قوله تعالي : (كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ) [الفتح:29] أي كمثل زرع أبرز وظهر.

تعريف التخريج اصطلاحاً:

يقول ابن كثير " والتخريج في لغة المتقدمين، واستعمالاتهم: يطلق على ذكر الحديث بسنده يقال: أخرجه البخاري، أي ساقه مسنداً على أن كلمة الاستخراج تعني في اللغة الاستنباط. وأما التخريج بالمعني الاصطلاحي اليوم: فهو عزو الحديث إلى مصدره أو مصادره، من كتب السنة المشرفة، وتتبع طرقه وأسانيده، وحال رجاله، وبيان درجته عند الحاجة وإن ما ذكر في معناه الاصطلاحي له مع المعني علاقة، فهو عبارة عن استخلاص حكم على الحديث واستنباطه من خلال جمع طرقه ومعرفة حال رجاله "[٣].

وعرفه السخاوي بقوله: والتخريج هو "إخراج المحدث الأحاديث من بطون الأجزاء والمشيخات والكتب ونحوها، وسياقها من مرويات نفسه أو بعض شيوخه أو أقرانه أو نحو ذلك، والكلام عليها وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين مع بيان البدل والموافقة ونحوهما، وقد يتوسع في إطلاقه على مجرد الإخراج"[٤].

-[١]المعجم الوسيط، من إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،الناشر: دار الدعوة الطبعة الخامسة ، عام ٢٠١١،(ج١/ص٢٢٤)

[٢] القاموس المحيط، لإمام اللغوي مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز بادي (ت ٨١٧ هـ)، (مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، (ج١، ص١٩١)

[٣] - -التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.، (ج١، ص٥٣).

[٤] - تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤ هـ)، دار ابن حزم، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، (ص:٤٧).

وعرفه د/ محمود الطحان، فقال في كتابه "أصول التخريج ودراسة الأسانيد" هو الدلالة على موضع الحديث في مصادره الأصيلة التي أخرجته بسنده، ثم بيان مرتبته عند الحاجة"[٥]

المطلب الثاني: التعريف بعلم دراسة الأسانيد

أولًا / تعريف الإسناد

التعريف في اللغة: السند ما ارتفع من الأرض قبل جبل أو واد وما قابلك من الجبل وعلا من السفح وكل شيء أسندته فهو مسند، ويقال: أسند في الجبل إذا ما صعده ويقال فلان سند: أي معتمد.[٦]

التعريف في الاصطلاح: "هو طريق المتن، أي سلسلة الرواة الذين نقلوا المتن عن مصدره الأول، وسمي هذا الطريق سنداً إما لأن المسند يعتمد عليه".[٧]

ثانياً: التعريف بعلم دراسة الإسناد

إذن علم دراسة الأسانيد هو: دراسة سلسلة الرجال الموصلة للمتن وبيان الإتصال والانقطاع بين الرواة وبيان المدلسين من غيرهم والنظر في أقوال أئمة الجرح والتعديل في الرواة وبيان من تقبل منه الرواية ومن لا تقبل ويتمثل الحكم على الحديث في معرفة تحقق شروط القبول من عدمها وهي اتصال السند، وعدالة الرواة وضبطهم، وعدم الشذوذ، وعدم العلة[٨]

المطلب الثالث: أهمية علم التخريج ودراسة الأسانيد وفوائده.

يستمد هذا العلم شرفه من المصدر الذي ينتمي إليه وهو المصدر الثاني من مصادر التشريع وللوصول إلى معرفة هذا المصدر لا بد من دراسة علم التخريج.

وقد ذكر بعض الباحثين جملة من فوائد التخريج منها:

١- معرفة مصدر الحديث، فبالتخريج يستطيع الباحث أن يعرف من أخرج الحديث من الأئمة ومكان هذا الحديث من كتب السنة الأصلية.

---

(٥) أصول التخريج ودراسة الأسانيد ، د/محمود الطحان أستاذ الحديث بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة الكويت ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع-الرياض، الطبعة الثالثة ، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م ، ص١٠

(٦) – لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل ابن منظور، النا شر: دار صادر □ بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ، مادة سند.

(٧) – تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للحافظ جلال الدين السيوطي (ت٩١١)، تحقيق الدكتور: أ حمد ع مر ها شم، دار الكتاب العربي بيروت، ص ٥-٦.

(٨) – تيسير دراسة الأسانيد للمبتدئين، لعمرو عبد المنعم سليم، دار الضياء طنطا، الطبعة الأولي ،١٤٢١هـ -٢٠٠٠م، ص٩-١٠.

٢- جمع أكبر عدد من أسانيد الحديث فبالتخريج يتوصل الباحث إلي موضع الحديث من الكتاب الواحد أو من الكتب المتعددة.

٣- معرفة حال الإسناد بتتبع الطرق، فبالوصول إلى طرق الحديث يمكن مقابلة بعضها ببعض فيظهر ما فيها من انقطاع أو إعضال .... وغيره.

٤- ارتقاء الحديث بكثرة طرقه فقد يكون الحديث ضعيفاً ، وبالتخريج نجد له متابعات وشواهد تقويه، فتحكم له بالحسن بدل الضعف.

٥- معرفة حكم الأئمة على الحديث، وأقوالهم من حيث الصحة وغيرها.

٦- تمييز المهمل من رواة الإسناد، فإذا كان في رواة الإسناد راو مهمل، مثل: عن (محمد) فبالتخريج يتميز هذا المهمل، فقد يذكر في طريق اخر مميز.

٧- تعيين المبهم في الحديث، فقد يكون في إسناد الحديث راوٍ مبهم مثل عن (رجل) أو في متن الحديث رجل مبهم جاء رجل إلي النبي(صلي الله عليه وسلم) فبالتخريج قد يكون ببعض الطرق ذكر لهذا الراوي.

٨- زوال عنعنة المدلس، وذلك بأن يكون هناك حديث فيه مدلس يروي عن شيخة بالعنعنة، مما يجعل الإسناد منقطعًا فبالتخريج يمكن أن نقف على طريقٍ آخر يروي فيه هذا المدلس عن شيخه بما يفيد الاتصال، ك سمعت أو حدثنا، مما يزيل الانقطاع.

٩- زوال ما نخشاه من الرواية عمن اختلط، فإذا كان معنا حديث في إسناده من اختلط ولا ندري هل من روي عنه في هذا الإسناد قد روي عمن اختلط قبل الاختلاط أم بعده، فبالتخريج قد يصرح في بعض الطرق أنه روي عنه قبل الاختلاط أو بعده.

١٠- تحديد من لم يحدد من الرواة، فقد يذكر الراوي بكنيته أو لقبه أو نسبه، ويشاركه في هذه الكنية أو اللقب أو الاسم كثيرون مما يجعل تحديد متعسراً ، فبالتخريج فقد يذكر باسمه في بعض الطرق.

١١- معرفة زيادة الروايات: فقد تكون الرواية التي معنا غير مشتملة على ما يفيد الحكم بدقة، وبالتخريج نقف على بقية الروايات ،وفي زيادتها ما يفيد الحكم بدقة .

١٢- بيان معني الغريب، فقد يكون في الحديث لفظة غريبة وبالتخريج قد تتضح هذه اللفظة من الطرق الأخرى.

١٣- زوال الحكم بالشذوذ، وبيان المدرج، وبيان النقص، وكشف أوهام وأخطاء الرواة، وبيان أزمنة وأماكن الأحداث، وبيان أعلام الحديث، ومعرفة أخطاء النساخ.

وبذلك تكمن الأهمية الكبرى لعلم التخريج ودراسة الأسانيد فبتخريج الحديث يتميز الطريق الصحيح من الطريق الضعيف وتظهر الطرق الشاذة والمنكرة. [٩]

المبحث الثاني: مرويات عبد الرحمن بن عوف في باب الصلاة

حديث إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ.

وفيه أربع مطالب:

المطلب الأول: تخريج الحديث.

قال ابن ماجه:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بن عِيَاضٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن عَلْقَمَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ أنه قال: قال رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ".

أخرجه ابن ماجة في سننه[١٠]،أبواب إقامة الصلوات والسنة فيها، باب فضل الصف المتقدم، والطبراني في الأوسط[١١] ، باب الميم، من اسمه محمد كليهما عن محمد بن المصفى الحمصي عن محمد بن عمرو بن علقمة عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه به.

المطلب الثاني : دراسة الإسناد

(١) محمد بن مصفي الحمصي

قال الذهبي في التذهيب: "محمد بن مصفى بن بهلول أبو عبد الله القرشي الحمصي الحافظ. عن: أبيه، وبقية، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن حرب، ومحمد بن حمير، ومحمد بن شعيب، والوليد بن مسلم، وابن أبي فديك، وسويد بن عبد العزيز، وطائفة. وعنه: أبو حاتم، وأبو زرعة الدمشقي، وعبدان، وأبو الطاهر بن فيل، وابن أبي داود، أبو عروبة، ومحمد بن تمام البهراني، وأبو بشر الدولابي، وخلق. قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: صالح. وقال صالح

---

[٩] – طرق تخريج حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم، أ.د /عبد المهدي عبد القادر عبد الهادي، أستاذ الحديث المساعد بجامعة الأزهر ،مكتبة الإيمان للطباعة والنشر: ص ١٢-١٣.

[١٠] – سنن ابن ماجه، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (٢٠٩ – ٢٧٣ هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد – محمَّد كامل قره بللي – عَبد اللّطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م، (ج٢، ص١٣٣)، ح: ٩٩٩

[١١] – المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ – ٣٦٠ هـ)، أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد – أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين □ القاهرة، عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م، (ج٦، ص٢٥٧)

جزرة: حدث بمناكير، وأرجو أن يكون صادقًا. وقال ابن فضيل الكلاعي: "عادلته من حمص إلى مكة سنة ست وأربعين ومائتين، فاعتل بالجُحْفَةِ ومات بمِنَى. وقال محمد بن عوف الطائي: رأيت محمد بن مصفى في النوم فقلت: إلى ما صرت؟ فقال: إلى خير، ونرى الله كل يوم مرتين. فقلت: يا أبا عبد الله، صاحب سنة في الدنيا وصاحب سنة في الآخرة فتبسم إلي"[١٢].

(٢): أنس بن عياض:

قال الذهبي في التذهيب: " أنس بن عياض، أبو ضمرة الليثي المدني. عن: هشام بن عروة، وربيعة، وسهيل بن أبي صالح، وصالح بن كيسان، وصفوان بن سليم، وعبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، ويزيد بن الهاد، وطائفة. وعنه: القعنبي، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح، والزبير بن بكار، ودحيم، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن مصفي، وخلق. وثقه ابن معين وابن – عدي، وقال النسائي: لا بأس به. وقال يونس: ما رأيت أحسن خلقًا ولا أسمح بعلمه منه، قال لنا مرّة: والله لو تهيأ لي لحدثتكم بكل ما عندي في مجلسٍ. قال دحيم: سمعته يقول: ولدت سنة أربع ومائة. وقال غير واحد: مات سنة مائتين"[١٣].

(٣) محمد بن عمرو بن علقمة

قال الذهبي في التذهيب: "محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني أبو عبد الله. وقيل: أبو الحسن أحد أئمة الحديث. عن: أبيه، وعبد الرحمن بن يعقوب مولى الحُرَقة، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، وعبيدة بن سفيان، وطائفة. وعنه: موسى بن عقبة –وهو أكبر منه– وشعبة، ومالك، والسفيانان، وعباد بن عباد، وعبد العزيز بن محمد، والفضل بن موسى السيناني، وإسماعيل بن جعفر، وخلق. قال ابن المديني: سئل يحيى القطان، عن سهيل بن أبي صالح، ومحمد بن عمرو بن علقمة فقال: محمد أعلى. وقال إسحاق بن حكيم. قال يحيى القطان: وأما محمد بن عمرو فرجل صالح، ليس بأحفظ الناس للحديث. وقال الجوزجاني: ليس بقوي. وقال أبو حازم: صالح الحديث، يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال مرة: ثقة. وقال ابن عدي: قد حدث عنه جماعة من الثقات، كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة وروى عنه

---

[١٢] – تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ – ٧٤٨ هـ) تحقيق: غنيم عباس غنيم – مجدي السيد أمين، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م، (ج٨، ص٢٩٣)

[١٣] – انظر تذهيب التهذيب، (ج١، ص٤١٥-٤١٦)

مالك غير حديث في الموطأ، وأرجو أنه لا بأس به. وقال الواقديَ: مات سنة أربع وأربعين ومائة وقال الفلاس: سنة خمس، وسمعت سعيد بن عامر يقول: قدم علينا سنة أربع وأربعين ومائة روى له أصحاب السنن، والبخاري مقروناً بغيره، ومسلم في المتابعات".(١٤)

(٤): إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف:

قال الذهبي في التذهيب:" إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إسحاق الزهري -ويقال: أبو محمد- وأمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط من المهاجرات، وهي أخت عثمان لأمه. روى عن: خاله عثمان، وعمر، وعلي، وعمار، وصهيب، وجبير بن مطعم، وسعد، وأبيه، وطائفة. وعنه: ابناه سعد وصالح، والزهري، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وغيرهم. قال الواقدي: لا نعلم أحداً من إخوته سمع من عمر غيره. وقال يعقوب بن شيبة: كان ثقة، من الطبقة الأولى من التابعين. مات سنة ست، وقيل: سنة خمس وتسعين".(١٥)

المطلب الثالث: علل الحديث

قال عبد الرَّحمَن بن أبي حاتم الرازي: "سألتُ أبي عن حديثٍ؛ رواه محمد بن المُصَفَّى، عن أبي ضمرة، عن محمد بن عَمرو، عن إبراهيم بن عبد الرَّحمَن بن عوف، عن أبيه، عن النبي صَلى الله عَليه وسَلم قال: إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون في الصفوف الأول قال أبي: هذا خطأ بهذا الإسناد، والصحيح، ما رواه الدراوَرْدي، عن ابن عَجلان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن النبي (صَلى الله عَليه وسَلم)"(١٦).

وقال الدارقُطني: "يرويه محمد بن مصفى، وانفرد به، عن أَنس بن عياض، عن محمد بن عَمرو، عن إبراهيم بن عبد الرَّحمَن بن عوف، عن أبيه، ووهم فيه. وإنما رواه محمد بن عَمرو، عن محمد بن إبراهيم التيمي، مُرسلاً"(١٧).

---

(١٤) – المصدر السابق، (ج٨، ص٢٤١)، ح:٦٢٤٩

(١٥) – انظر المصدر السابق، (ج١، ص٢٥٢) رقم :٢٠٤

(١٦) – انظر العلل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، (ج٢، ص٤٣٣)، ح:٤٩٢

(١٧) – العلل الواردة في الأحاديث النبوية.، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي.، الناشر: دار طيبة - الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.، (ج٤، ص٢٨٨)، ح:٥٧٠

المطلب الرابع: الحكم على الحديث:

قال البوصيري في مصباح الزجاجة: هَذَا إِسْنَاد صَحِيح رِجَاله ثِقَات.[١٨]

قال الأرناؤوط في تحقيق سنن ابن ماجه: صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، محمَّد بن المصفى ومحمد بن عمرو ابن علقمة صدوقان، وباقي رجاله ثقات[١٩].

قال الألباني: حديث حسن صحيح[٢٠].

ويميل الباحث إلي حكم الشيخ شعيب الأرناؤوط في الحديث بأنه حديث صحيح لغيره. فله شاهد من حديث البراء بن عازب

أخرجه ابن ماجه في سننه[٢١]، أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب فضل الصف المتقدم. به أخرجه أحمد في مسنده [٢٢]، مسند الكوفيين، حديث البراء بن عازب وابن حبان في صحيحه[٢٣]، النوع الثاني، ذكر مغفرة الله جل وعلا مع استغفار الملائكة للمصلي في الصف الأول وعبد الرزاق في مصنفه[٢٤] في كتاب الصلاة، باب فضل الصف الأول وأخرجه أبو داوود في سننه[٢٥]، كتاب الصلاة، باب تفريع أبواب الصفوف والنسائي في سننه[٢٦] ، كتاب المساجد، باب كيف يقوم الإمام الصفوف كلهم عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب. بنحوه.

قال الألباني: وهذا سند صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم؛ غير عبد الرحمن ابن عوسجة، وهو ثقة[٢٧].

---

[١٨] مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت ٨٤٠هـ)، المحقق: محمد المنتقى الكشناوي، الناشر: دار العربية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ، (ج١، ص١٢١)

[١٩] انظر سنن ابن ماجه، ت: الأرناؤوط، (ج٢، ص١٣٣)، ح:٩٩٨

[٢٠] انظر سنن ابن ماجه بأحكام الألباني، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، (ج١، ص٣١٩)، ح:٩٩٩

[٢١] انظر سنن ابن ماجه، ط: دار الرسالة، (ج٢، ص١٣٣)، ح:٩٩٧

[٢٢] انظر مسند أحمد، ط: الرسالة، (ج٣٠، ص٦٣٢)، ح:١٨٧٠٤

[٢٣] صحيح ابن حبان: المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، ت: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، دار ابن حزم – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م، (ج١، ص١٧٠)، ح:٧٧

[٢٤] المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦ - ٢١١ هـ)، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، توزيع المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣، (ج٢، ص٥١)، ح:٢٤٤٩

[٢٥] سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ)، شعيب الأرناؤوط - محمد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، (ج٢، ص٧) ح:٦٦٤

[٢٦] السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، (بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة)، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، (ج١، ص٤٣١)، ح:٨٨٧

[٢٧] - صحيح سنن أبي داود، الشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠ هـ)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، (ج٣، ص٢٤٠)، ح:٦٧٠

الخاتمة والتوصيات

الحمد لله في الختام كما له الحمد في البدء، لأنني أعانني على إتمام هذا البحث من بداية سنده حتى نهاية متنه. وقد توصلت من خلال البحث إلى نتائج علمية أهمها:

١. أن علم التخريج ودراسة الأسانيد له أهمية كبري في معرفة الحديث الصحيح بنوعيه والحسن بنوعيه والضعيف

٢. أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه – يعد من المقلين في رواية الحديث وتحملها عن النبي (صلي الله عليه وسلم)

٢. أن عدد مرويات عبد الرحمن بن عوف –رضي الله عنه – قد بلغ عددها في الكتب الستة ومسند الإمام أحمد (٢٧) حديثًا بدون المكرر منها (٦) أحاديث أخرجهم البخاري واتفق مسلم معه في ثلاثة.

٣- أن العلل التي وجدتها في بعض الأحاديث والرواة بعضها كانت قادحة، بحيث جعل الحديث مردوداً وبعضها الآخر كان غير قادح لم يخرج بحديث عن درجة الاحتجاج به كخفة الضبط قليلاً في راوي الحديث الحسن.

٤- أن طبيعة مرويات عبد الرحمن بن عوف أغلبها يحتمل علي طابعين: طابع فقهي وطابع يحتوي علي سير وترغيب.

توصيات:

١- ضرورة دراسة مرويات عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في بقية كتب السنة غير الكتب الستة ومسند الإمام أحمد.

٢- ضرورة دراسة مرويات عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه دراسة فقهية.

٣- ضرورة دراسة مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه للبرتي وتخريجه.

المصادر والمراجع

١- القران الكريم

٢- أصول التخريج ودراسة الأسانيد ، د/محمود الطحان أستاذ الحديث بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة الكويت ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع-الرياض، الطبعة الثالثة ، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م ،

٣- تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، دار ابن حزم، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

٤- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للحافظ جلال الدين السيوطي (ت٩١١)، تحقيق الدكتور: أحمد عمر هاشم، دار الكتاب العربي بيروت.

٥- تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الشهير بـ «الذهبي» (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

٦- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.

٧- تيسير دراسة الأسانيد للمبتدئين، لعمرو عبد المنعم سليم، دار الضياء طنطا، الطبعة الأولي ،١٤٢١هـ -٢٠٠٠م.

٨- سنن ابن ماجه، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (٢٠٩ - ٢٧٣ هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٩- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ)، شعيب الأرناؤوط - محمد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، (ج٢، ص٧) ح:٦٦٤

١٠-السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، (بمساعدة مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة)، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، (ج١، ص٤٣١)، ح:٨٨٧

١١-صحيح ابن حبان: المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، ت: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، دار ابن حزم – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م، (ج١، ص١٧٠)، ح:٧٧

١٢-صحيح سنن أبي داود، الشيخ محمد ناصر الدين الألباني (ت ١٤٢٠ هـ)، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م، (ج٣، ص٢٤٠)، ح:٦٧٠

١٣-طرق تخريج حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم، أ.د /عبد المهدي عبد القادر عبد الهادي، أستاذ الحديث المساعد بجامعة الأزهر، مكتبة الإيمان للطباعة والنشر: ص ١٢-١٣.

١٤-العلل الواردة في الأحاديث النبوية.، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي.، الناشر: دار طيبة – الرياض. الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ– ١٩٨٥ م.

١٥-العلل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي الناشر: مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م، (ج٢، ص٤٣٣)

١٦-القاموس المحيط، لإمام اللغوي مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز بادي (ت ٨١٧هـ)، (مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م،

١٧-لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل ابن منظور، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ

١٨-مسند الإمام أحمد بن حنبل، الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ – ٢٤١ هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، عدد الأجزاء: ٥٠ (آخر ٥ فهارس)، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م

١٩-مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (ت ٨٤٠هـ)، المحقق: محمد المنتقى الكشناوي، الناشر: دار العربية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.

٢٠-المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦ – ٢١١ هـ)، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، توزيع المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣، (ج٢، ص٥١)، ح:٢٤٤٩

٢١-المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ – ٣٦٠ هـ)، أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد – أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة، عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.

٢٢-المعجم الوسيط، من إصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،الناشر: دار الدعوة الطبعة الخامسة ، عام ٢٠١١.